Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أفطرا. عندما انتهت من جلي الأواني، عادت إلى الغرفة، وطلبت منه أن يمضيا للاستحمام.

ـ يوم رائع ـ قالت هي.

ـ رأيت ذلك من النافذة ـ قال هو.

ـ رأيت؟

ـ حسناً. شعرت. سمعت.

نهض، اغتسل وارتدى سرواله. حينذاك حمل روبه المخملي وخرجا حتى الشاطئ.

ـ انتظري ـ قال هو في منتصف الطريق ـ لقد نسيت المفتاح.

أخرجت هي المفتاح من حقيبتها وأبرزته له. ابتسم.

ـ ألا تنسين شيئاً أبداً؟

ـ أجل ـ قالت هي وقبّلته على فمه ـ نسيتُ أن أقبّلكَ اليوم، أعني عندما استيقظت.

شعر بهواء البحر يمر بين فخذيه وعلى وجهه واستنشق بعمق.

ـ هذه هي الحياة ـ قال.

خلعتْ الصندلين، وأدخلت أصابعها في رمل الطريق. نظرت إليه وابتسمت.

ـ هل تعتقد ذلك؟ ـ قالت.

ـ ألا تعتقدين أنت ذلك؟ ـ قال هو بدوره.

ـ آه، أجل. دون شك. لم أشعر بتحسن مثل الآن أبداً.

ـ ولا أنا. طوال حياتي. ـ قال هو.

استحما. كانت تسبح بصورة جيدة، بتطويحات طويلة من ذراعيها الخبيرتين. بعد برهة عاد إلى الشاطئ ودفن جسده في الرمل. شعر بالشمس وهي تجفف الماء وحبيبات الملح التي علقت